عوائد سندات البحرين وتكلفة تأمين الديون تتراجع

■ لندن - رويترز

□ تراجعت عوائد السندات البحرينية وتكلفة تأمين ديون البحرين أمس الجمعة (25 فبراير/ شباط 2011) وسط آمال بانحسار التوترات السياسية بعدما دعت الحكومة إلى حوار وطني مع المحتجين وسمحت لمعارض بارز بالعودة إلى البلاد.

وأظهرت بيانات مؤسسة ماركت أن تكلفة تأمين ديون البحرين لأجل خمس سنوات تراجعت 14 نقطة أساس إلى 300 نقطة بعدما كانت عند أعلى مستوياتها في 19 شهراً يوم الثلثاء.

وارتفع سعر الصكوك البحرينية القياسية التي تستحق في 2014 بمقدار 2.3 نقطة إلى أعلى مستوى في أسبوع بينما انخفض العائد 0.7 في المئة. وكانت السندات قد تراجعت في وقت سابق هذا الأسبوع إلى أدنى مستوى في نحو عام ومازالت منخفضة بأربع نقاط منذ بداية العام.

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة يوم الخميس إن الحوار الوطني سيشمل كل الأطراف ومن بينهم معارض بحريني متشدد صدر بحقه عفو.

وفي الأسابيع الأخيرة خرج آلاف من المحتجين الشيعة إلى الشوارع في مظاهرات مناهضة للنظام الحاكم.

ديون البحرين لأجل خمس سنوات تراجعت 14 نقطة أساس إلى 300 نقطة

مخاوف تنتاب سماسرة الأسهم

مؤشر بورصة البحرين يتهاوى إلى مستوى 1423 نقطة

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ فقد مؤشر بورصة البحرين الأسبوع الماضي 42.49 نقطة، ليغلق عند 1432.61 نقطة، منخفضاً 2.88 في المئة، بينما هبط مؤشر استيراد 50.95 نقطة بنسبة 3.21 في المئة ليغلق عند 1536.22 نقطة، نتيجة مخاوف انتابت سماسرة الأسهم وعدم التيقن بالأوضاع الأخيرة.

وأشارت البيانات إلى أن المستثمرين تداولوا خلال الأسبوع الماضي، أسهم 18 شركة، إذ ارتفعت أسهم 3 شركات، فيما انخفضت أسعار أسهم 8 شركات، في الوقت الذي احتفظت فيه باقي الشركات بأسعار إقفالها السابق.

وتداول المستثمرون خلال الأسبوع نحو 3 ملايين و861 ألفاً و125 سهم بقيمة إجمالية تبلغ 768 ألفاً و361 ديناراً، نفذها الوسطاء لصالح المستثمرين من خلال 228 صفقة.

وذكرت البيانات أنّ قطاع الخدمات استحوذ على المركز الأول في تعاملات الأسبوع، إذ بلغت قيمة أسهم شركاته المتداولة 261 ألفاً و76 ديناراً أو ما نسبته 33.98 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم وبكمية قدرها 626 ألفاً و115 سهماً، تم تنفيذها من خلال 57 صفقة.

أما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب المصارف التجارية، إذ بلغت قيمة أسهمه المتداولة 213 ألفاً و14 ديناراً بنسبة 27.72 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في السوق وبكمية قدرها 508 ألفاً و515 سهماً، تم تنفيذها من خلال 92 صفقة.

سماسرة يتداولون الأسهم في بورصة البحرين

واحتل المرتبة الثالثة قطاع الاستثمار بنسبة تبلغ 16.48 في المئة، وقطاع الصناعة بنسبة 16.08 في المئة، وقطاع التأمين بنسبة 5.74 في المئة، وقطاع الفنادق والسياحة بنسبة صفر في المئة.

أما على مستوى الشركات، تصدرت شركة اتصالات البحرين (بتلكو) المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة في البورصة، بقيمة قدرها 242 ألفاً و589 ديناراً وبنسبة 31.57 في المئة من قيمة الأسهم المتداولة وبكمية قدرها 498 ألفاً و383 سهماً، تم تنفيذها من خلال 43 صفقة.

واحتلت المرتبة الثانية، شركة ألمنيوم البحرين (ألبا)، بقيمة تبلغ 123 ألفاً و567 ديناراً، وبنسبة 16.08 في المئة، من قيمة الأسهم المتداولة، وبكمية قدرها 133 ألفاً و980 سهماً، تم تنفيذها من خلال 13 صفقة.

وجاء في المرتبة الثالثة مصرف السلام، بقيمة 102 ألفاً و529 ديناراً وبنسبة 13.34 في المئة، والبنك الأهلي المتحد بقيمة 76 ألفاً و539 ديناراً، وبنسبة 9.96 في المئة، ومجموعة البركة المصرفية بقيمة 71 ألفاً و11 ديناراً وبنسبة 9.24 في المئة.

وفيما يتعلق بالمؤشرات القطاعية، انخفضت 4 مؤشرات وهي: مؤشر قطاع المصارف التجارية، مؤشر قطاع التأمين، وقطاع الاستثمار، قطاع الخدمات، فيما حافظ مؤشر قطاع الصناعة ومؤشر الفنادق والسياحة على إقفالاتهما السابقة دون تغيير.

وبالنسبة إلى المعدلات المتداولة في الأسبوع الماضي من خلال 5 أيام عمل، فإن بيانات السوق تشير إلى أن المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة بلغ 153 ألفاً و672 ديناراً، في حين كان المتوسط اليومي لكمية الأسهم المتداولة 772 ألفاً و225 سهماً، أما متوسط عدد الصفقات فبلغ 46 صفقة.

الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم في البورصة الأردنية يفقد 28 نقطة

■ عمان - كونا

□ فقد الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم في البورصة الأردنية خلال تداولات الأسبوع المنتهي أمس (25 فبراير/ شباط 2011) 28.8 نقطة فيما ارتفعت معدلات التداول بنسبة 0.7 في المئة.

ووفق البيانات الأسبوعية للبورصة فقد انخفض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم لإغلاق الأسبوع الماضي إلى 2257.1 نقطة مقارنة مع 2285.9 نقطة للأسبوع السابق بانخفاض نسبته 1.26 في المئة.

وزاد عدد الشركات الخاسرة عن نظيرتها الرابحة بحيث بلغ عدد الأولى 110 شركات مقابل 53 ارتفعت أسعار أسهمها من إجمالي الشركات المتداولة أسهمها الأسبوع الماضي والبالغ عددها 189 شركة.

وعلى الصعيد القطاعي فقد انخفض الرقم القياسي للقطاع المالي بنسبة 0.79 في المئة وانخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات بنسبة 0.78 في المئة وانخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة بنسبة 2.83 في المئة.

ووفق بيانات البورصة فقد ارتفع المعدل اليومي لحجم التداول في بورصة عمان خلال فترة المقارنة ومدتها خمسة أيام بنسبة 0.7 في المئة فيما بلغ حجم التداول الإجمالي الأسبوع الماضي 70.9 مليون دولار مقارنة بنحو 56.3 مليون دولار للأسبوع السابق.

أما عدد الأسهم المتداولة التي سجلتها البورصة خلال الأسبوع الماضي فقد بلغ 65.2 مليون سهم نفذت من خلال 21802 صفقة.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد احتل القطاع المالي المرتبة الأولى بنسبة 72.4 في المئة من حجم التداول الإجمالي وجاء في المرتبة الثانية قطاع الخدمات بنسبة 16.6 في المئة وقطاع الصناعة وبنسبة 11 في المئة.

«بابكو»: 3 شركات تقدم بعطاءاتها لمشروع امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون

■ المعامير - بابكو

□ قالت شركة نفط البحرين بابكو أمس (25 فبراير/ شباط 2011) إن 6 شركات تأهلت لمشروع بابكو في تشييد وحدة امتصاص غاز ثاني أوكسيد الكربون وهي شركة يتيم للأوكسجين وشركة البحرين للغازات الطبية وكوكاكولا وأير برودكتس (فرع قطر) وبراكسير (فرع أبوظبي) وأر سي بي البلجيكية، إلا أن ثلاث شركات منها فقط تقدمت بعطاءاتها للمشروع هي شركة يتيم للأوكسجين (بحرينية) وشركة البحرين للغازات الطبية (بحرينية) وبراكسير (إماراتية). يشار إلى أن مشروع بابكو البيئي يهدف إلى امتصاص 200 طن يومياً من غازات ثاني أوكسيد الكربون الناتجة من عمليات مصنع بابكو للتكرير ما سيؤدي إلى تحسين الوضع البيئي في تلك المنطقة وذلك بالتخلص من الأثر الضار لتلك الغازات. ويذكر أن انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون الناتجة من عمليات حرق الوقود سواء للصناعة أو وسائل النقل المختلفة وغيرها والتي تعد بمثابة المسبب الرئيسي للدفيئة العالمية. تقدر تكلفة المشروع بقيمة 20 مليون دولار وسيقام المشروع في المنطقة الشرقية من مصنع التكرير. يأتي المشروع ضمن حزمة من المشاريع البيئية في بابكو بدءاً بمشروع البنزين الخالي من الرصاص ثم مشروع الكيروسين القليل الكبريت والديزل ومشروع إزالة الكبريت من غازات المصفاة بكلفة 150 مليون دولار ومشروع تنقية مياه مصنع التكرير والذي سوف يكلف 120 مليون دولار. كما يؤكد المشروع على التزام بابكو بالامتثال البيئي ومكانتها الرائدة في هذا المجال.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة بابكو فيصل المحروس أن المشروع يتماشى مع التزام بابكو بالحفاظ على البيئة، إذ يعمل المصنع الجديد على خفض مستويات انبعاث غاز ثاني أوكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مشيراً إلى أن المشروع يمثل خطوة إستراتيجية مهمة تتخذها بابكو في إطار دعم ثقافة البيئة ونشر الوعي العام بأهمية المحافظة على البيئة ونشر المساحات الخضراء وتأكيداً لقيم ومبادئ البيئة والصحة والسلامة التي تحرص الشركة على إرسائها ونشرها في ربوع الوطن. وأضاف أن المشروع يعد الأول من نوعه في تاريخ بابكو، معرباً عن ارتياحه إزاء برنامج التطوير والتحديث الذي يجري تطبيقه حالياً بالشركة، وأكد على أن بابكو تطرق كافة الأبواب والسبل في مجال التعاون المشترك مع شتى المؤسسات المحلية والدولية العريقة من أجل تحديث مصنع التكرير وتعزيز مكانته بين كبريات المصافي في العالم.

تبنت «بابكو» عدداً من المشروعات في مجال البيئة والسلامة

التحديات الاقتصادية الرئيسية في السعودية

■ الرياض - رويترز

□ تواجه السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم تحديات في الوقت الذي تحاول فيه تنويع اقتصادها ودمج شريحة الشباب التي تنمو بوتيرة متسارعة.

وعاد العاهل السعودي الملك عبدالله وهو الملك السادس إلى المملكة يوم الأربعاء (23 فبراير/ شباط 2011) بعد ثلاثة أشهر أمضاها في الخارج للعلاج.

وقد عاد إلى منطقة شهدت تغيراً هائلاً أثناء غيابه حيث أطاحت ثورتان برئيسي تونس ومصر واندلعت انتفاضة في ليبيا وهناك اضطرابات في بلدان عربية أخرى.

ولأن النظام في السعودية هو ملكية مطلقة فإن كثيراً من السياسات الاقتصادية والاجتماعية مرهونة بمن يحكم البلاد.

ويعتبر وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي يشغل أيضاً منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في موقف قوي لكي يتولى حكم البلاد في حالة تعرض الملك وولي عهده لمشكلات صحية خطيرة.

وفيما يلي قائمة بالتحديات الرئيسية:

* كيف تنوي السعودية تنويع اقتصادها وخلق وظائف جديدة؟

– تعهدت السعودية بإنفاق 400 مليار دولار حتى العام 2013 لتطوير بنيتها التحتية وأطلقت خطة لبناء خمس مدن اقتصادية وصناعية لخلق وظائف جديدة. لكن التأخيرات تعيق العديد من المشروعات بينما يشير محللون إلى وجود منافسة من جهات أكثر رسوخاً مثل دبي.

وانسحبت عدة شركات عالمية من مشروعات بسبب صعوبة الحصول على ائتمان بعد الأزمة المالية العالمية. لكن في ظل وجود احتياطيات ضخمة تراكمت خلال سنوات ارتفاع أسعار النفط يمكن أن تواصل المملكة تمويل المشروعات الصناعية الرئيسية.

* ما مدى تسارع النمو السكاني؟

– من المتوقع أن ينمو عدد السكان بنسبة 15.4 في المئة إلى 29.3 مليون نسمة خلال خمس سنوات وهو ما يرجع أساسا إلى استيراد العمالة الماهرة من أجل مشروعات كبرى تهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة الذي يعتمد على النفط وفقاً لاستطلاع أجرته «رويترز».

ومن المتوقع أن يفوق معدل نمو الوافدين الذين يبلغ عددهم حالياً 6.2 ملايين نسمة معدل نمو المواطنين السعوديين ما يشير إلى أن المملكة ستعتمد على الأجانب لتنفيذ خطط التنمية.

وبينما يبلغ عدد السكان رسمياً 25.4 مليون نسمة تقدم السعودية لمواطنيها مزايا اجتماعية لكن هذه المزايا أقل مما تمنحه بلدان الخليج الأخرى المنتجة للنفط مثل الكويت وقطر والتي عدد مواطنيها أقل بكثير.

ولا تنشر المملكة بيانات البطالة بشكل منتظم إذ إن هذه مسألة حساسة لدى السلطات لأن من شأنها أن تسلط الضوء على فجوات في توزيع الثروة في أحد أثرى بلدان العالم. ونقل عن وزير العمل في يونيو/ حزيران قوله إن نسبة البطالة بين النساء السعوديات 28.3 في المئة.

* كيف تعتزم السعودية حل مشكلة الإسكان؟

– أدركت المملكة التحديات التي ينطوي عليها توفير السكن والأراضي للسكان الذين يتزايد عددهم لكن هناك مشروع قانون للتمويل العقاري لم يتم إقراره رغم مرور سنوات من التحضير.

* ما مدى نجاح إصلاح التعليم؟

– يبدو أن المسئولين يدركون الحاجة إلى إصلاح نظام التعليم لصقل مهارات الخريجين من أجل سوق العمل. لكن الحكومة التي تخشى من معارضة علماء الدين لم تتخذ خطوات جادة لإصلاح المناهج الدراسية.

وتنفق السعودية المليارات على بناء جامعات ومدارس جديدة وتجهيز المنشآت القديمة بأجهزة كمبيوتر لكن دبلوماسيين يقولون إن 60 في المئة من المناهج الدراسية تتناول أمور الدين.

* ماذا عن النظام القضائي؟

– عزل الملك عبدالله في 2009 رئيس المحكمة العليا وهو عالم متشدد في إطار جهود لتحديث النظام القضائي لكن دبلوماسيين يقولون إن وتيرة الإصلاحات بطيئة.

والخطوة الوحيدة الملموسة هي إقامة محاكم للاستئناف ومحاكم تجارية. لكن ليس هناك حتى الآن اتساق في تطبيق القانون إذ إن محاكم في مناطق مختلفة من المملكة تصدر أحكاماً مختلفة لنفس الجريمة وهو ما يحرج الحكومة في أغلب الأحيان.

وتظهر حقيقة أن شركات سعودية متعثرة تواجه دعوى قضائية في نيويورك أن السعوديين أنفسهم لايثقون في نظامهم القضائي.

* ما مدى نجاح خطط جذب الاستثمار؟

– تعطلت الجهود الرامية لجذب مزيد من الاستثمار بسبب أزمة ديون تجلت في إعلان شركات مملوكة لعائلات سعودية عن عمليات إعادة هيكلة ديون لكن هذه الشركات رفضت ذكر حجم هذه الديون.

وسمحت البورصة السعودية وهي الأكبر في العالم العربي بملكية محدودة للأسهم لكن قواعد الإفصاح لا ترقى إلى المعايير المطبقة في الأسواق الأكثر نضجاً.

* ماذا عن تهديد تنظيم القاعدة من اليمن؟

– يساور السعودية القلق بشأن تسلل عناصر من القاعدة من اليمن عبر الحدود بين البلدين التي يبلغ طولها 1500 كيلومتر والتي تشتهر بأنشطة التهريب.

وقال جناح القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً إنه يريد الإطاحة بالأسرة الحاكمة في السعودية. وفي أغسطس/ آب 2009 حاول انتحاري من التنظيم قتل الأمير محمد بن نايف الذي يقود جهود مكافحة الإرهاب في السعودية.

مستثمرون يتداولون الأسهم في البورصة السعودية

الذهب يقترب من 1400 دولار للأوقية

■ لندن - رويترز

□ استقرت أسعار الذهب قرب 1400 دولار للأوقية في أوروبا أمس الجمعة (25 فبراير/ شباط 2011) بدعم من جاذبية المعدن النفيس كملاذ آمن من المخاطر مع تصاعد العنف في ليبيا لكن الذهب لايزال يكافح للحفاظ على مساره الصعودي مع إقبال بعض المستثمرين لجني أرباح هائلة الأسبوع الماضي.

وبحلول الساعة 10:00 بتوقيت جرينتش جرى تداول الذهب في السوق الفورية عند 1401.85 دولار للأوقية (الأونصة) مقابل 1041.47 دولاراً عند إغلاق يوم الخميس في نيويورك. والذهب في سبيله لتحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي.

وهبطت العقود الآجلة للذهب الأميركي 13.40 دولاراً لتبلغ 1402.30 دولار للأوقية.

وارتفعت الفضة إلى 32.73 دولاراً من 32.09 دولاراً في طريقها لتسجيل مكاسب للأسبوع الخامس بالرغم من تراجعها عن أعلى مستوى في 31 عاماً الذي سجلته يوم الخميس.

صعد البلاديوم إلى 777.49 دولاراً من 771 دولاراً كما ارتفع البلاتين إلى 1785.74 دولاراً للأوقية من 1777.49 دولاراً عند إغلاق نيويورك.

ارتفع الذهب في المعاملات الفورية